

جلالة الملك يسلم رسائل الاعتماد لسفرائه في سوريا وإيران وليبريا ويوغسلافيا ويخاطبهم بكلمات توجيهية

استقبل جلالة الملك الحسن الثاني السيد عبد الهادي التازي وسلمه رسالة اعتماده سفيراً لجلالته في ايران، والسيد ادريس بنونة وسلمه رسالة اعتماده سفيراً لجلالته في سوريا، والسيد سعد الدين الطيب وسلمه رسالة اعتماده سفيراً لجلالته في ليبريا، والسيد خليل محمد سالم وسلمه رسالة اعتماده سفيراً لجلالته في يوغوسلافيا.

ولما استقبل جلالة الملك السفراء المغاربة الجدد في طهران ، ودمشق، ومونروفيا، وبلغراد، قال :

انه ليطيب لنا ان نعين نخبة من الموظفين السامين كسفراء في دول تربطنا معها علاقات قديمة ولابد ان نسعى الى تنميتها في المستقبل، وهي ايران، وسوريا، وليبريا، ويوغوسلافيا، وبعد ان عبر جلالته عن امله في ان يعم السلام ايران هذا البلد الشقيق قال انه يجب على سفيرنا هناك ان يؤكد مرة اخرى عندما يقدم رسالة اعتماده اننا لا نخلط بين القربى والضيافة الإسلامية وما توجبه علينا تقاليدنا، وعلى الشعب الإيراني والمسؤولين الإيرانيين الا يخلطوا بين ما هو واجب علينا من الضيافة وبين التدخل في الشؤون الداخلية، ولا سيما وان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «اكرموا عزيز قوم ذل» .

وخاطب جلالة الملك السيد ادريس بنونة بكلمة قال فيها :

انكم تعرفون سوريا التي عشتم فيها ردحاً من الوقت، وانها حظيت بمكانة هامة في تاريخ العرب وتاريخ امتزاج الشرق بالمغرب.

وان الشعب السوري هو شعب نبيل، ولنا اليقين انه سيدرك ان المروءة والنسيان شيئان لا يختلفان.

وخاطب جلالته سفيره في ليبريا قائلا :

إن مونروفيا ستكون مقراً للمؤتمر القادم للدول الافريقية، وعلى افريقيا ان تتخذ قرارات مهمة ولا اقول حاسمة، لأنه لاشيء حاسم بالنسبة لتاريخ الدول، حاسم بالنسبة لتاريخ الرجال، اقول ان تتخذ قرارات مهمة وخطيرة نظراً لما يجري فيها اولا، ونظراً لما يجري حولها ثانيا، ولي اليقين ان الشعب الليبيري ورئيسه سوف يخلقان الجو الملائم لجمع الشتات الافريقي وتوحيد الصفوف.

وخاطب جلالة الملك سفيره بيوغوسلافيا قائلا :

ان الرئيس تيتو صديق قديم لنا، ولن انسى انه كان اول رئيس دولة نستقبله رسمياً بعد ان خلفت والدي رحمة الله عليه على عرش اسلافه، وكان اول سفر رسمي لي الى الخارج هو حضوري اول مؤتمر لدول عدم الإنحياز في بلغراد، والآن ولو ان المؤتمر المقبل سيعقد في قارة امريكية لا في قارة أوروبية لاتزال مسؤولية يوغوسلافيا والرئيس تيتو خصوصاً مهيمن، ويجب ان تبقى مهيمنة على سير فلسفة تلك الدول التي ستجتمع في مؤتمر كوبا.

وهكذا ترون سفراءنا الأمجاد ان رصيد بلدكم مهم جداً وعميق وله قيمته في البلدان التي ستمثلوننا فيها، فما عليكم الا تروجوا في السوق الديبلوماسية رصيدكم الشخصي وان تقدروه حقَ قدره، واذاً فانا مؤمن ان مأموريتكم ستمر في احسن الظروف وعلى احسن وجه.

السبت 1 جمادى الثانية 1399 ـــ 28 أبريل 1979